

سلسلة المؤلف المأثور (٦)

القول المأثور

في صفات الحروف

ومعه جدول يخص مخارج الحروف وصفاتها

للعالمين علي البيسوسي

ضبطه وصححه وراجعته

أحمد بن محمد بن مأمون

قدم له صاحب الفضيحة

عبد الفتاح حرور

رشاد مرسى طلبة

مستشار شؤون القرآن
وأهملنا من الإمام الضباع

عضو مراجعة المصنف
الشريف

مؤسسة قرطبة

٣٧٧٩٥٠٢٧

حقوق الطبع

مَا دَعْوَةُ أَنْفَعُ يَا صَاحِبِي مِنْ دَعْوَةِ الْغَائِبِ لِلْغَائِبِ
نَاشِدُكَ الرَّحْمَنَ يَا قَارِئًا أَنْ تَسْأَلَ الْغُفْرَانَ لِلْكَاتِبِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم فضيلة الشيخ

عبد الفتاح مذكور

الحمد لله الذي اصطفى من عباده حملة كتابه، وجعلهم أهله وخاصته، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين نالوا مودته.

أما بعد: فقد اطلعتُ على كتاب «**القول المألوف في صفات الحروف**» الذي ضبطه الشيخ الفاضل / **أحمد بن محمد بن مامون**، وقد ألحق الكتاب بجدول يوضح فيه مخارج الحروف وصفاتها وألقابها، فوجدته جديداً في أسلوبه سهلاً في عباراته؛ فهو كتاب نافع لمن يقرؤه من طلاب هذا العلم خاصة، أسأل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناته. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

عبد الفتاح مذكور

مستشار شؤون القرآن
وأخيراً أستاذ الإمام الضباع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم فضيلة الشيخ

رشاد بن مرسى طلبة

الحمد لله ثم الحمد لله ثم الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وبعد: فقد اطلعت على كتاب ولدي الفاضل الشيخ / أحمد

بن محمد بن مأمون المسمي بـ «القول المألوف في صفات الحروف»

فوجدته جديداً في أسلوبه سهلاً في عباراته، مع إلحاقه للكتاب بجدول يوضح فيه مخارج الحروف وصفاتها وألقابها، فهو كتاب نافع لطلبة علم التجويد. فأسأل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناته، وأن يغفر له زلاته آمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

رَشَادُ مَرْسَى طَلْبَةِ

عضو مراجعة المصحف
الشريف

مُقَلِّمَاتُ

الحمد لله المحمود بكل لسان، ذي الطول، والفضل والإنعام.
المعبود في كل زمان ومكان، الذي فضل ديننا على سائر الأديان،
وأنزل القرآن يتحدى به الإنس والجان. ويسر ذكره حتى
استظهره صغار الولدان.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا يقال: أين
كان ولا كيف كان؟ سبحانه وتعالى أن يحيط به مكان، أو
يحويه زمان.

وأشهد أن سيدنا ونبينا وشفيعنا بين يدي الله يوم القيامة
محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد :

فَالْعِلْمُ إِذَا لَمْ يَنْضَاطْ بِالْحِفْظِ لَمْ يَنْفَعْ وَمَنْ مَارَ غَلِطُ
وَأَسْهَلَ الْمَحْضُوظِ نَظْمُ الشُّعْرِ لِأَنَّهُ أَحْضَرُ عِنْدَ الذِّكْرِ

وقال بعضهم : من حفظ المتون حاز الفنون .

فإن تجويد كتاب الله عز وجل وتحسين أدائه من العلوم
التي يجب على الأمة العناية بها، ولهذا توجهت همم العلماء
إلى ذلك العلم في كل زمان ومكان، فجددت في هذا العلم

مئات الكتب ونظمت فيه عشرات المتون، ومن المتون التي كتب الله لها القبول الحسن متن «**القول المألوف في صفات الحروف**» للعلامة **عليّ البيسوسي**، رحمه الله.

فهو نظم جامع لصفات الحروف، يدل على قوة علم وفهم هذا الناظم العملاق. وقد جمع النظم في ٣٥ بيتاً منهم ثلاثة للمقدمة وبيتاً للخاتمة، ورأيت أن من الفائدة أن أضع جدولاً يلخص مخارج الحروف وصفاتها وألقابها.

وقد من الله علينا بضبط هذا المتن ضبطاً دقيقاً على أصح النسخ، وأسأل الله أن يتم هذا العمل وأن يخرجته في أحسن صورة، أسأل الله أن يتقبل مني هذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله في ميزان حسناتي ووالدي ومشايخي، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها آمين.

وكتبه

خادم القرآن الكريم

أحمد بن محمد بن مأمون

غفر الله له ولوالديه

مصر. القاهرة - ١٤٢٧ هـ

﴿ مَتْنُ الْقَوْلِ الْمَأْلُوفِ فِي صِفَاتِ الْحُرُوفِ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةً

(١) يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ الْقُدُّوسِ

فَقِيرُهُ **عَلِيٌّ** الْبَيْسُوسِي

(٢) **الْحَمْدُ لِلَّهِ** الَّذِي قَدْ شَرَّفَا

أَهْلَ الْكِتَابِ بِاتِّبَاعِ الْمُصْطَفَى

(٣) صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَمَجِّدَا

وَأَلِّهِ وَلِلْكِتَابِ جَوْدَا

(٤) وَبَعْدُ لِلْحُرُوفِ أَوْصَافٌ أَتَتْ

خَمْسًا فَمَا فَوْقُ إِلَى **سَبْعٍ** ثَبَتَ

(٥) **لِلْهَمْزِ** جَهْرٌ وَاسْتِثْنَاءٌ ثَبَتَا

فَتْحٌ وَشِدَّةٌ وَصَمْتُ يَا فَتَى

- (٦) **لِلْبَاءِ** فَتْحٌ شِدَّةٌ تَسْفُلُ
ذَلَاقَةٌ جَهْرٌ كَذَا ثَقَلْتُ
(٧) **لِلتَّاءِ** شِدَّةٌ كَذَا هَمْسٌ
صَمْتُ انْفِتَاحٍ وَاسْتِفَالٍ خَمْسٌ
(٨) **لِلثَّاءِ** الْإِسْتِفَالُ مَعَ فَتْحٍ كَذَا
هَمْسٌ وَرِخْوٌ^(١١) ثُمَّ إِصْنَمَاتٌ خُذَا
(٩) **لِلجِيمِ** جَهْرٌ شِدَّةٌ وَقَلَقَةٌ
صَمْتُ انْفِتَاحٍ وَاسْتِفَالٍ فَاصِنٌ لَهُ
(١٠) **لِلحَاءِ** صَمْتُ رِخْوَةٌ هَمْسٌ أَتَى
وَالْإِنْفِتَاحُ الْإِسْتِفَالُ يَا فَتَى

(١١) - ذكر شيخ الإسلام زكريا الأنصاري في شرحه على «المقدمة الجزرية» أن كلمة (رِخْو) مثلثة الراء، ولكن الكسر أشهر. اهـ بتصرف.

(١١) [لِلْخَاءِ الْإِسْتِفَالِ] ^(١) فَتَحٌ اَعْلَمَا

رِخْوٌ وَصَمَتْ ثُمَّ هَمْسٌ اَفْهَمَا

(١٢) لِلْدَّالِ اِصْنَمَاتٌ وَجَهْرٌ قَلَقَلَه

وَشِدَّةٌ فَتَحٌ وَسُفْلٌ فَاَعْقَلَه

(١٣) لِلذَّالِ الْإِسْتِفَالُ مَعَ جَهْرٍ كَذَا

فَتَحٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ اِصْنَمَاتٌ خُذَا

(١٤) لِلرَّاءِ ذَلِقٌ وَانْحِرَافٌ كُرِّرَتْ

فَتَحٌ وَجَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ وَسَطَتْ

(١٥) لِلزَّايِ جَهْرٌ مَعَ صَفِيرٍ مُسْتَفِيلٌ

صَمَتْ وَرِخْوٌ ثُمَّ فَتَحٌ قَدْ نُقِلَ

(١) - ما بين المعكوفتين في جميع النسخ التي بين يدي رسمت هكذا:
[لِلْخَاءِ الْإِسْتِفَالِ]، وهذا واضح التحريف، وما أثبتته موافق للصواب، وقد
استشرت فيه بعض مشايخي الفضلاء فاستحسن ذلك مني وأثنى عليه.

(١٦) **لِلسَّيْنِ** رِخْوٌ ثُمَّ صَمْتُ سُفْلَتِ

هَمْسٌ صَفِيرٌ يَا فَتَىٰ وَأَنْفَتَحَتْ

(١٧) **لِلشَّيْنِ** هَمْسٌ مَعَ تَفْشِيٍّ مُسْتَفِيزٍ

صَمْتُ وَرِخْوٌ ثُمَّ فَتْحٌ قَدْ نُقِلَ

(١٨) **لِلضَّادِ** الْإِسْتِعْلَاءُ وَهَمْسٌ مُطَبَّقَةٌ

رِخْوٌ صَفِيرٌ ثُمَّ صَمْتُ حَقَّقَةٍ

(١٩) **لِلضَّادِ** إِصْمَاتٌ مَعَ اسْتِعْلَاءٍ جَهْرٍ

إِطَالَةٌ رِخْوٌ وَإِطْبَاقٌ شَهْرٍ

(٢٠) **لِلطَّاءِ** جَهْرٌ شِدَّةٌ وَأُصْنَمَتَتْ

قَلَقَلَةٌ عَلُوٌّ كَذَا وَأُطْبِيقَتْ

(٢١) **لِلظَّاءِ** صَمْتُ مَعَ إِطْبَاقٍ عُرِفَ

عُلُوٌّ وَجَهْرٌ ثُمَّ رِخْوٌ قَدْ وُصِفَ

(٢٢) **لِلْعَيْنِ** جَهْرٌ ثُمَّ وَسْطٌ حُصْلًا

فَتْحٌ اسْتِفْهَالٌ ثُمَّ صَمْتٌ نُقْلًا

(٢٣) **لِلغَيْنِ** الاسْتِفْهَالُ وَصَمْتٌ انْفَتْحٌ

وَرِخْوَةٌ كَذَاكَ جَهْرٌ قَدْ وَضَحٌ

(٢٤) **لِلْفَاءِ** فَتْحٌ اسْتِفْهَالٌ قَدْ وَسِمٌ

رِخْوٌ وَذَلِقٌ ثُمَّ هَمْسٌ قَدْ وَسِمٌ

(٢٥) **لِلْقَافِ** إِصْمَاتٌ وَجَهْرٌ قَلْقَلَةٌ

وَشِدَّةٌ فَتْحٌ وَعُلُوٌّ فَاعْقِلَةٌ

(٢٦) **لِلكَافِ** صَمْتٌ شِدَّةٌ هَمْسٌ أَتَى

وَالْانْفِتَاحُ الْاسْتِفْهَالُ يَافَتَى

(٢٧) **لِللَّامِ** الْاسْتِفْهَالُ مَعَ وَسْطٍ فَتْحٌ

جَهْرٌ وَالْانْحِرَافُ وَالذَّلِقُ وَضَحٌ

(٢٨) **للميم** الاستفال مع جهر كذا

وسط وفتح ثم إذلاق خذا

(٢٩) **للنون** الاستفال مع جهر عرف

وسط والانفتاح والذلق ووصف

(٣٠) **للهاء** الاستفال مع فتح كذا

همس ورخو ثم إصمات خذا

(٣١) **للاو** جهر مع إصمات سف

فتح ورخو ثم لين قد حصل

(٣٢) **للياء** الاستفال مع فتح كذا

جهر ورخو لين اصمات خذا

(٣٣) **وأحرف المد** لها اشتراك

في خمس أوصاف لها إدراك

(٣٤) رَخَاوَةٌ جَهْرٌ وَفَتْحٌ قَدْ أَتَى

إِصْمَاتٌ كُلٌّ وَاسْتِفَافٌ ثَبَتًا

(٣٥) ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا

لِلْمُصْطَفَىٰ وَآلِهِ ذَوِي الْهُدَىٰ

بِسْمِ اللَّهِ





رأيت أن من إتمام الفائدة إلحاق هذا الجدول بعد هذه المنظومة الجامعة لصفات الحروف لكي تعم الفائدة والنفع، ويسهل على طالب العلم معرفة المخارج والصفات والألقاب والحكم على الحرف من حيث القوة والضعف.



بشرى لأهل القرآن

{من أراد أن يحصل على إجازة «برواية حفص» أو «متن التُّحفة والجزرية» أو «متن السُّلَسْبِيل الشَّافِي» يتَّصل على رقم الشيخ / ٠١٢٥٥١٨٣٣٧} . «فالشيخ لديه أسانيد عالية جداً»

جدول يلخص مخارج الحروف وصفاتها

الحرف	مخرجه	عدد الصفات	الصفات	اللقب	الحكم عليه
١. الهمزة	أقصى الحلق عند الحنجرة.	خمس صفات	الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	حرف حلقي	متوسطة
٢. الباء	من بين الشفيتين بانطباقهما.	ست صفات	الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، القلقلة.	حرف شفوي	قوية
٣. التاء	طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.	خمس صفات	الهمس، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	حرف نطعي	ضعيف

القول المألوف في صفات الحروف

الحرف	مخرجه	عدد الصفات	الصفات	اللقب	الحكم عليه
٤. الثاء	من طرف اللسان وأطراف الثنائيا العليا.	خمسة صفات	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات	حرف ثنوي	أضعف
٥. الجيم	من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.	ست صفات	الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، القلقلة	حرف شجري	قوي
٦. الحاء	من وسط الحلق بمحازاة الذقن.	خمسة صفات	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات	حرف حلقى	أضعف

الحرف	مخرجه	عدد الصفات	الصفات	اللقب	الحكم عليه
٧. الخاء	من أدنى ^١ الحلق قرب اللهاة .	خمسة صفات	الهمس، الرخاوة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات	حرف حلقي	ضعيف
٨. الدال	من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا .	ست صفات	الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، القلقلة.	حرف نطعي	قوي
٩. الذال	من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا .	خمسة صفات	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات	حرف لثوي	ضعيف

الحكم عليه	القلب	الصفات	عدد الصفات	مخرجه	الحرف
قوي	حرف زلقى	الجهر، البينية، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، الانحراف، التكرير.	سبع صفات	من طرف اللسان وما يحاذيه من لثة الثنايا العليا أدخل من النون قليلا.	١٠. الرء
ضعيف	حرف أسلي	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، الصفير.	ست صفات	من طرف اللسان ومن بين الثنايا العليا والسفلى.	١١. الزاي

الحرف	مخرجه	عدد الصفات	الصفات	اللقب	الحكم عليه
١٢. السين	من طرف اللسان ومن بين الثنايا السفلى.	ست صفات	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات الصفير .	حرف أسلي	ضعيف
١٣. الشين	من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.	ست صفات	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات التفشي .	حرف شجري	ضعيف
١٤. الصاد	من طرف اللسان ومن بين الثنايا السفلى	ست صفات	الهمس، الرخاوة، الاستعلاء، الإطباق، الإصمات الصفير .	حرف أسلي	قوي

الحرف	مخرجه	عدد الصفات	الصفات	اللقب	الحكم عليه
١٥. المضاد	من إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس العليا .	ست صفات	الجهر، الرخاوة، الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، الاستطالة .	حرف مستطيل	قوي
١٦. الطاء	من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا	ست صفات	الجهر، الشدة، الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، القلقة .	حرف نطعي	أقوى الحروف
١٧. الظاء	من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا .	خمس صفات	الجهر، الرخاوة، الاستعلاء، الإطباق، الإصمات	حرف لثوي	قوي

الحرف	مخرجه	عدد الصفات	الصفات	اللقب	الحكم عليه
١٨. العين	من وسط الحلق بمحازاة الذقن.	خمس صفات	الجهر، البينية، الاستفال، الانفتاح، الإصمات .	حرف حلقي	ضعيف
١٩. الفين	من أدنى الحلق قرب اللهاة .	خمس صفات	الجهر، الرخاوة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات	حرف حلقي	متوسط
٢٠. الفاء	من بطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا .	خمس صفات	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.	حرف شفوي	أضعف

الحرف	مخرجه	عدد الصفات	الصفات	اللقب	الحكم عليه
٢١. القاف	من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.	ست صفات	الجهر، الشدة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات، القلقلة.	حرف لهوي	قوي
٢٢. الكاف	من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى تحت مخرج القاف قليلاً.	خمس صفات	الهمس، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.	حرف لهوي	ضعيف

الحروف	مخرجه	عدد الصفات	الصفات	اللقب	الحكم عليه
٢٣. اللام	من أدنى ^١ حافتي اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا.	ست صفات	الجهر، البينية، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، الانحراف.	حرف زلقي	متوسط
٢٤. الميم	من بين الشفيتين بانطباقهما مع اشتراك مخرج الخيشوم.	ست صفات	الجهر، البينية، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، الغنة.	حرف شفوي	متوسط

الحرف	مخرجه	عدد الصفات	الصفات	اللقب	الحكم عليه
٢٥. النون	من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا مع اشترك مخرج الخيشوم .	ست صفات	الجهر، البينية، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، الغنة.	حرف زلقبي	متوسط
٢٦. الهاء	من أقصى الحلق عند الحنجرة.	ست صفات	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات الخفاء	حرف حلقي	أضعف
٢٧. الواو	من الشفتين بانفتاحهما .	خمس صفات	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات	حرف شفوي	ضعيف

الحرف	مخرجه	عدد الصفات	الصفات	اللقب	الحكم عليه
٢٨. الياء	من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى.	خمس صفات	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات	حرف شجري	ضعيف



جدول يلخص مخارج وصفات وألقاب الحروف الجوفية

الحرف	مخرجه	عدد الصفات	الصفات	اللقب	الحكم عليه
١. الألف	من الجوف.	ست صفات	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات اللين.	حرف جوف	أضعف
٢. الواو	من الجوف .	ست صفات	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات اللين	حرف جوف	أضعف
٣. الياء	من الجوف	ست صفات	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات اللين	حرف جوف	أضعف

جدول يلخص مخارج وصفات وألقاب الحروف اللينة

الحكم عليه	اللقب	الصفات	عدد الصفات	مخرجه	الحرف
ضعيف	حرف شجري	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات اللين	ست صفات	من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى .	١. الياء
ضعيف	حرف شفوي	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات اللين	ست صفات	من الشفتين بانفتاحهما	٢. الواو

بسم الله



📖 وفي الختام 📖

بعد أن وفقني الله تعالى لكتابة هذه المنظومة المباركة أسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العُلا أن يبارك في هذا العمل، وأن يرزقنا الإخلاص فيه، وأن يجعلنا من أهل القرآن وأن يستعملنا لخدمة دينه، وأن يحشرنا في زمرة أهل القرآن إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وفي النهاية فما كان من توفيق أو سداد أو رشاد **فمن الله وحده**، وما كان من خطأ أو زلل أو نسيان فمن جهلي وسوء فهمي وقلة علمي ومن الشيطان، والله ورسوله منه براء.

ولسان حالي يقول:

نَاشَدْتُكَ اللَّهُ إِنْ عَايَنْتَ لِي خَطَأً
فَاسْتُرْ عَلَيَّ فَخَيْرُ النَّاسِ مَنْ سَتَرَ

وأنا أعتذر لمشايخي وأساتذتي ولذوي الألباب من أي
 خطأ وقع في هذا الكتاب، وأرجو من كل أخ وأخت وجد
 خلاً أو خطأ أن ينبهنا عليه حتى نستدركه بإذن الله،
 وأرجو كذلك الدعاء لي بظهر الغيب ولوالدي وأهلي
 ومشايخي، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله
 وصحبه وسلم .

بجته الفقير إلى عفوه ربه

أحمد بن محمد بن مودت

غفر الله له ولوالديه

مصر- القاهرة ١٤٢٧ هجرية

بجته الفقير إلى عفوه ربه



الفهرس

الموضوع	الصفحة
تقديم فضيلة الشيخ / عبد الفتاح مذكور	...
تقديم فضيلة الشيخ / رشاد مرسى طلبة	...
مقدمة:	...
المنظومة :	...
فائدة :	...
جدول يلخص مخارج الحروف وصفاتها	...
جدول يلخص مخارج وصفات الحروف الجوفية	...
جدول يلخص مخارج وصفات الحروف اللينة	...
الخاتمة	...
الفهرس	...

